

المقرحي ينشر مذكراته دون أرباح ويحرج السلطات الاسكتلندية

لندن - أ.ش.: اهتمت وسائل الاعلام البريطانية بالقضية التي فجرها الكاتب الصحافي والباحث جون آشتون في كتابه الجديد الذي صدر امس الاول تحت عنوان «المقرحي.. انت لجنة التحكيم الخاصة بي» ويتحدث عن تيرثته من قضية لوكيربي.



عبدالباسط المقرحي

ونقلت صحيفة الاندبندت عن الناشرين (التي لم تحددهم) للكتاب قولهم ان عبدالباسط المقرحي لم يتلق اي ارباح عن كتابه المنتظر ان يوزع ملايين النسخ ويبر ملايين الدولارات.

وفي الكتاب المثير للجدل، يقول المقرحي المدان الوحيد في قضية الاعتداء على طائرة فوق اسكتلندا الذي اوقع 270 قتيلًا عام 1988، انه كان ضحية لسياسة قذرة وتحقيق معيب وحماقة قضائية، الامر الذي وضع السلطات الاسكتلندية في حرج بالغ، وفتحه تماما.

ونقلت الصحف البريطانية عن المقرحي، الذي وقع نسخا من كتابه الجديد في رسالة للرأي العام البريطاني: «انتم تعرفون انني المتسبب بتفجير لوكيربي وأنا اعلم اني بريء من هذه التهمة والبك للمرة الاولى قصتي وكيف أصبحت مسؤولا عن جريمة القتل الجماعي الاسوأ وحقبة الافراج المثير للجدل عن».

وحسب المؤلف آشتون فان الأدلة الجديدة التي يطرحها الكتاب تتجاوز النتائج التي توصلت اليها المحكمة الجنائية الاسكتلندية مما سمح باستئناف الحكم، قبل ان يتنازل عنه المقرحي ليمت الافراج عنه لاسباب انسانية.

ويروي الكاتب ان المتسببين الحقيقيين في هذه الجريمة كانوا يتصرفون وكانهم حكومة اخرى غير حكومة القذافي.

وكان القضاء البريطاني قد حكم على المقرحي (59 عاما) في العام 2001 بالسجن مدى الحياة بسبب الاعتداء فوق مدينة لوكيربي الاسكتلندية.

وقررت اسكتلندا اطلاق سراح المقرحي المصاب بالسرطان بعد ان اعطن الاطباء انه بلغ مرحلة نهائية.

ولايزال المقرحي على قيد الحياة في ليبيا الا انه شبه فاقد للوعي، واثار الافراج عنه موجه من استنكار خصوصا بين عائلات ضحايا الاعتداء.وحسب الكتاب، فانه وقبل عشرة ايام على تخلي المقرحي عن استئناف الحكم، زار وفد ليبي برهقة وزير الخارجية الليبي اسدك عبدالعاطي العبيدي ووزير العدل الاسكتلندي كيني ماكاسكيل، ثم زار المقرحي واقفعه ان الوزير الاسكتلندي «لمح اليه بأنه سيكون من الاسهل الافراج عن المقرحي لاسباب انسانية» لو تنازل هذا الأخير عن استئناف الحكم.

ويقول المقرحي، بحسب الكتاب، «كان لدي الحق قانونا في استئناف الحكم لكن لم يكن بإمكانني ان اخاطر لان ذلك كان سيكون بمثابة التخلي عن احقاق العدل».

المؤلف جون آشتون كاتب وباحث ومنتج تلفزيوني درس قضية لوكيربي لمدة 18 عاما وأمضى 3 سنوات كباحث في قري الدفاع عن المقرحي.

أرملة أحد انتحاريي لندن مطلوبة في مؤامرة تفجير

كشفت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية أن أرملة أحد انتحاريي تفجيرات 7 يوليو عام 2005 في لندن، مطلوبة للتحقيق في كينيا حيث تشتهر السلطات البريطانية في مؤامرة لتنفيذ اعتداءات في مومباسا نهاية العام الماضي. ويشتهر ضباط جهاز مكافحة الإرهاب في نيروبي بأن سامانثا لوتوايت (28 عاما)، أرملة الانتحاري جرمين ليندساي الذي فجر نفسه بقطار في محطة «كينغز كروس» شمال لندن، قد تكون أحد أفراد خلية إرهابية تخطط لاعتداء انتحاري في مدينة مومباسا الساحلية خلال عطلة عيد الميلاد العام الماضي.

وتطارد السلطات الكينية امرأة مشتبه بها تمكنت من الفرار في شهر ديسمبر الماضي عند تعرض أفراد الخلية المذكورة للاعتقال. وتقول الشرطة الكينية إن هذه المرأة تستخدم 3 هويات بينها اسم سامانثا لوتوايت. ويعتقد أنها علمت مسبقا بعمليات الدهم وتمكنت من الفرار قبل وصول الشرطة إلى المكان.

وكانت هذه الأرملة المشتبه بها استخدمت هوية امرأة جنوب أفريقية اسمها ناتالي فاي وب، إلا أن الشرطة تكدت من أن جوان سرفها مژور. وتشيرق السلطات الكينية مع الشرطة البريطانية التي بعثت فريقا إلى نيروبي للمساعدة، فيما تجري محاولات لتحديد مكان سامانثا في بريطانيا. يذكر أن السلطات الكينية اتهمت البريطاني جرمين غرانت (29 عاما) من شرق لندن بحيازة مواد متفجرة والتخطيط لتنفيذ عملية تفجير، على أن تبدأ محاكمته في شهر مايو المقبل. ولا تزال الشرطة تبحث عن بريطانيين آخرين مشتبه بهم، وهما سامانثا، وحبيب غاني من غرب لندن، وهو عادر بريطانيا قبل سنوات عديدة للإقامة في أفريقيا.

● لندن - عاصم علي

الخرطوم تهتم الأمم المتحدة بتقديم أموال وسيارات لحركة «العدل والمساواة» المتمردة

الخرطوم - أ.ش.: كشفت مصادر سودانية مطلعة عن لقائين تما في مدينتي لندن ونيويورك بداية الشهر الماضي بين جبريل ابراهيم الرئيس الجديد لحركة العدل والمساواة المتمردة في دارفور ومسؤولين من الامم المتحدة، مشيرة الى ان جبريل طلب التوسط لدى بعثة (يوناميد) لتسليم رسالة منه الى قاداته الميدانيين بمنطقة (امبرو) لعدم تمكنه من التواصل معهم بسبب سيطرة القوات المسلحة على المنطقة.

واكدت المصادر - حسب صحيفة (الرأي العام) الصادرة بالخرطوم امس - انه تم الاتفاق بين الطرفين على تقديم مساعدات انسانية ولوجستية لقوات جبريل بمنطقة (امبرو)، مشيرة الى ان قوة من (يوناميد) ومترجمين سودانيين وخبراء امنيا يمينيا يعملون مع البعثة.

وأوضحت ان القوة حملت مؤنا غذائية وهواتف تريا وأدوية وسيارات اضايفية وأموالا نقدية، وللتمويه على السلطات تم تحريك قوتين الاولى في اتجاه الاخرى باتجاه آخر لتصل القوة لمنطقة (امبرو) منطقة وجود قوات العدل والمساواة بقوام 35 سيارة طراز (لاندكروزر) و9 شاحنات تحمل المؤن التي تم تحميلها في الطريق من مدينة الفاشر عاصمة شمال دارفور.

وقالت المصادر انه عند وصول القوة الى (امبرو) تم تسليم الاموال وحمولة الشاحنات الى قادة جبريل الميدانيين، ووقع هجوم مفاجئ عليهم من قبل مجموعة متمردة اخرى استولت على جميع السيارات بما فيها سيارات (يوناميد).

هزة الوصل بين الكلمات اللبانية المتقاطعة بري لمراسلي الصحف العربية: العرب في حاجة لإلغاء الطائفية والمذهبية والمؤامرة عليهم ستكمل على الإسلام.. ولبنان صوت الحوار

في يومه الاول اسلامي - اسلامي، الثاني يكون اسلاميا - مسيحيا ولا يجمع فقط الناحية السياسية، وردا على وجود مؤامرة لضرب العالم، هذه فكرة عامة، اليوم اللجنة التحضيرية التي تم اختيارها لا يكون معناها انها هي الوحيدة التي هي اهل لهذا الشئء ولكن بالنهاية ينبغي تأليف لجنة من 10 اشخاص أو 12 شخصا ليقوموا بالزيارات اللازمة، علما بأن قسما كبيرا من الاتصالات اجريناها، ولكن ما زلنا بحاجة لتحديد موعد المؤتمر حتى الآن التجاوب بالقبول على الطريقة العربية القديمة يعني 99,99٪ اعتقد ان بوسع لبنان التكفيريون شيء والإسلاميون شيء آخر».

وانطلاقا من ذلك وردا على سؤال «لماذا لا تشرعون الزواج المدني؟» اجاب رئيس البرلمان اللبناني: أنت تعرف، بين هالالين أول مسلم في لبنان وقف الى جانب الزواج المدني الاختياري بالاتفاق مع الرئيس الياس الهراوي رحمه الله، هو أنا ونحننا بمجلس الوزراء وأخذنا القرار لخر كرج الرئيس الحريري رحمه الله عليه وقال أنا أخذت القرار لكني لن أوقعه، ولا يزال القراري حتى الآن في الأدرج.

كما تناول برني حقوق الإنسان، وحث على النظر إلى المجاعات في الصومال والبنجر، حيث الناس تموت جوعا، وتعطى الأسلحة بدل الغذاء، من أجل الثورات.

وأضاف: أولا المؤتمر عندما ينعقد سينعقد برعاية فخامة رئيس الجمهورية لأنه اصلا مثلما قلت لك في بداية كلامي يمكن عبرت الكلمة سريعة، أن رئيس الجمهورية طرح هذا الأمر بخطاب له في الامم المتحدة، أنا فضلت ان ابدأ بالناحية العملائية

وبعدما فضا قرأ مجلس الوزراء أنا لا اعتقد ان احدا في لبنان يعارض هذا الموضوع، وندعو الى كتاب تربية وطنية موحد يفرض على كل المدارس، اعتقد أنه عمل عيش مشترك أكثر من الشئء الذي نتقني به ونرى كيف نريد بعد ذلك التخلص من الناحية الطائفية من الناحية غير الطائفية، جميع الحالات هو بهذا الموضوع ممكن أي ساعة التي كان أنا تكررنا بقانون بالمجلس النيابي ولكن المهم أنك بالأول تفرض واقعا على الأرض، هذا رأيي بالخبط.

بين الطائفية والطوائف

أما عن المؤتمر الإسلامي المسيحي باعتباره يمكن أن يكرس الطائفية ويزيد في إبعان الطائفية وقد خاض لبنان هذه التجربة كذا مرة ولم ينتج ولا مرة.

فقال بري: أولا دعنا نبدأ بالشق الأخير، كذا مرة قلت عندما ترى بلد يظهر فيه قوانين سير عديدة معنى ذلك أن فيه مخالقات سير كثيرة، ويوجد فرق كبير بين الطائفية والطوائف، الطوائف في لبنان نعمة، لكن الطائفية تقيمة، لا أعرف طائفا يذهب إلى الكنيسة أو المسجد، كذا مني أنا أزعج أم المسلم لا يمكنه أن يكون مسلما إذا لم يمر باليهودية والمسيحية ولا يكون المسلم مسلما إذا ذكر اسم السيد المسيح دون ان يقول يسوع، وكذلك إذا لم يقس سيدنا مريم والمسيح والنبى موسى فإنه لا يدخل الجنة.

وأضاف: أنا حاورت الإمام الصدر عندما كنت الناطق الرسمي لحركة أمل، قالوا إن الإمام الصدر جاء ليحرك العنصر الطائفي



رئيس مجلس النواب نبيه بري متوسلا مراسلي الصحف العربية في لبنان (محمود الطويل)

واحد كعادة اللبنانيين. واعرب عن اعتقاده بأن الانتقادات التي توجه لسياسة الناي بالنفس هي لاسباب داخلية، ولو اتى الذين ينتقدونها الى السلطة لساروا بها، وقال ان سياسة الحياذ التي نتخذها هي سياسة الحياذ الإيجابي فنحن لسنا حياذيين في ثلاث حالات:

1- الحالة الاولى العداة لاسرائيل، فنحن لسنا حياذيين في هذه الحالة على الاطلاق. 2- نحن لسنا حياذيين ازاء الاجماع العربي.

3- نحن لسنا حياذيين بين الحق والباطل.

الوضع السوري

وحول الوضع السوري سأل الرئيس بري هل تقدم احد في العالم وخصوصا في العرب بمبادرة سياسية للحل في سورية؟ معربا عن مخاوفه من محاولات خلق فتنة مذهبية والعمل على تقسيمها. وحول كيفية تصمين لبنان، قال ان المسلك الذي تسير به الدولة اللبنانية هو مسلك عاقل وحكيم، وهو لمصلحة العرب ولمصلحة السوريين وأولا وأخرا لمصلحة اللبنانيين.

الغربية في خطر وردا على رغبة المراسلين بتسهيلات يحتاجونها في مجال تغطية نشاطات مجلس النواب قال بري: اعتبروا المجلس النيابي احد الميادين الذي فيكم تشولون وتقولون فيها، ما في مشكل ابدا واي تدبير انا حاضر بالنسبة لهذا الامر، أما بالنسبة للسؤال حول الوزير شربل، الحقيقة الوزير

أخبار وأسرار لبنانية

● التعرض بالضرب في بيروت لنجل مفتي لبنان: تعرض خمسة شبان لنجل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، الشيخ راغب أثناء تناول طعام الغداء في أحد مطاعم الروضة عصر امس الأربعاء، وأوسعوه ضربا، واطلقوا عشراتهم تنصل بالخلافات القائمة ضمن نطاق دار الفتوى.

وقد تم القبض على أحد هؤلاء ويدعى فاروق القادري، الذي تبين انه ينتمي الى جهة حزبية.

● المعارضة الشيعية: تدعو شخصيات سياسية في 14 آذار الى إيلاء الحالة الشيعية المعارضة لثلاثية أمل حزب الله والمنسجمة مع طرورات ومواقف 14 آذار أهمية أكثر والتعاطي معها على أساس أنها مكون اساسي من مكونات 14 آذار، فلا يكون التعاطي معها موسميا وفي المناسبات، ولا يكون «مزاجيا» وخاضعا لحسابات ولحركة العلاقة مع الرئيس نبيه بري صعودا وهبوطا...

● لبنان لم يهنئ الأسد على الدستور الجديد: لوحظ ان أي مسؤول لبناني لم يبادر بالاتصال بالرئيس السوري بشار الأسد لهتهنئة

بالدستور الجديد ونتائج الاستفتاء الشعبي عليه.

يحار المراقب في توصيف الدور الذي يلعبه رئيس مجلس النواب في لبنان نبيه بري في المرحلة اللبنانية والإقليمية بين القوى المختلفة فيما بينها والمتقابلة على الا تختلف معه، علانية على الأقل، ام هو همزة الوصل بين الجمل والتقاطعات في صفحة الأزمة اللبنانية المزمنة، او كاسحة الإلغام من طريق حكومة الرئيس نجيب ميقاتي كما وصفه ميقاتي نفسه؟

الراهن أن الرئيس بري قد يكون كل هذه الصفات وعلى المستوى المحلي خصوصا اما على المستوى الاقليمي فكانه لامع سني بخير ولا مع سبدي ليس قريبا من دمشق بالمسافة الظاهرة وليس بعيدا عن الرياض بذات القياس، اما على مستوى الداخلي اللبناني فهو يشكل احد مقومات الرباعي السلطوي الضامن للاستقرار الراهن في لبنان قلبه الرئيس ميشال سليمان الموجود حاليا في رومانيا ويعدده رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ويليه النائب وليد جنبلاط ورئيس جبهة النضال الوطني.

على ان الرئيس بري يذكر دائما بانسه جزء من قوى 8 آذار بالرغم من انفتاحه على المسيطيين ولقاءه مع جمعية المراسلي الصحف العربية في لبنان امس قال العروبة في خطر وأنا متصرف على سورية.

واكد بري ان هناك مؤامرة لاحداث فتن في العالم العربي وقال ان العرب أصبحوا بحاجة الى قانون لالغاء الطائفية والمذهبية.

وأضاف ان لبنان ملتقى النهرين: النهر الإسلامي والنهر المسيحي وأنه يجب أن يكون مركزا دائما لحوار الحضارات.

لبنان مقرا لحوار الاديان

وكشف عن انه يحاول بلورة هذه الفكرة بالسعي لجعل بيروت مقرا دائما لحوار الاديان والمذاهب وأنه بدأ العمل على ذلك من خلال اتصالات مع العديد من المرجعيات والجهات المعنية منذ شهرين.

وقال اننا لا نستطيع ان نقف مكتوفي اليادي حيال ما يجري في المنطقة واننا نسعى لاجاد أفكار تساهم في ان يكون لبنان واحة حقيقية للعالم، واعرب عن خشية من المنحى الذي نشهده اليوم والذي يصب في مؤامرة التقنيت والتقسيم في المنطقة، متذرا بتحذيره في مهرجان تكري للثغيب الامام الصدر في بعلبك من اننا ايام سايبك بيكو جديدة.

ورأى ان الادي حصل اكل مؤامرة على العروبة والذي سيحصل لا سمح الله سيكمل مؤامرة على الاسلام. وفي معرض توصيفه لما يجري في اطار هذه المؤامرة افكار أنهم يطلبون منا ان نتنقل من سجن سبي الى سجن افضل اي من سجن جنمطين الى سجن ثلاث نجوم.

وسال هل المطلوب ان يعطى الفرد في الأمة العربية بعض الحريات على الصعيد الفردي مقابل الا نطالب بشيء يضر باسرايل؟

وقال الرئيس بري ان لبنان لا يستطيع ان يؤثر بما يجري في المنطقة ولكنه بالتأكيد يتأثر بها، ومن هنا جاءت فكرة الناي بالنفس التي يستفيد منها كل اللبنانيين، ويتقونها في أن

السعودية تستضيف مؤتمر الدول المانحة لليمن في مارس البرلمان اليمني يطالب رئيس الوزراء بالاعتذار لعدم حضوره تنصيب الرئيس

في العاصمة لدعم النشاط التجاري وجذب الاستثمارات لدفع الاقتصاد.

واكد ان رئيس الوزراء اليمني محمد سالم باسندوه، أصبح يمثل الشعب بأكمله ولا يمثل طرفا معيناً، مشيراً إلى أنه أساء لنفسه بعدم حضوره مراسم الاستقبال للرئيس عبدربه منصور هادي كريس جديد وتوديع الرئيس على عبدالله صالح.

وكان مجلس النواب اليمني قد طالب في جلسته أمس الأول، رئيس حكومة الفراق الوطني محمد سالم باسندوه بتقديم اعتذار لرئيس الجمهورية ومجلس النواب لعدم حضوره مراسم استقبال وتهنئة رئيس الجمهورية الجديد. ودعا الجندي أحزاب اللقاء والمشاركين إلى التهذئة الإعلامية من

عواصم - وكالات: نفى الناطق باسم المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني اليمني عبده الجندي، ما تردد بشأن إقامة قاعدة عسكرية أميركية على جزيرة (سقطرى) اليمنية التابعة لمحافظة حضرموت، مؤكداً أن هذه الأنباء عارية تماماً من الصحة وأن جزيرة سقطرى يمنية ومن يعيش عليها مواطنون يمنيون.

وقال الجندي - في رده على سؤال لوكالة أنباء الشرق الأوسط في صنعاء خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في صنعاء «أمريكا ليست في حاجة إلى إقامة قاعدة عسكرية على جزيرة سقطرى لأن لديها قاعدة في قطر، كما أن أساطيلها تجوب العالم والبحار من أقصاهما إلى أقصاهما دون عائق».

موظفون يمنيون ينقلون مخدرات عنروا عليها في صنعاء امس (أ.ف.ب)

من ناحية أخرى، قال الجندي أن المؤتمر الشعبي العام على أتم استعداد لاختلاء الساحات من المتظاهرين كبادرة حسنة منه تمهيدا لعودة الاستقرار والأمن للمساحات والشوارع

أجل بناء يمن جديد ديموقراطي، كما دعا اللجنة العسكرية للوقوف أمام المستجدات الأمنية خاصة في محافظة تعز من خلال الإقصاءات التي يمارسها مدير أمن تعز ضد مديري العموم بالمحافظة.

وصرح محمد علي الأحول سفير اليمن لدى الرياض بأن السعودية سوف تحتضن مؤتمر المانحين المقرر عقده في مارس الجاري، كما أن الرياض ستعزج التجمع إضافة إلى بريطانيا.

وبين الأحول في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس أن اليمن سوف يقدم خطة خمسية باحتياجاته، إضافة إلى استعمال الخطة الخمسية السابقة التي دعمها المانحون في مؤتمر لندن الذي عقد عام 2006.

وامتنع الأحول عن تحديد